أيها تشك وتتمارى معناه تتشكك وقال مالك الغفاري إن قوله الا تزر إلى قوله تتمارى هو في صحف إبراهيم وموسى .

وقوله سبحانه هذا نذير يحتمل أن يشير إلى نبينا محمد ص - وهو قول قتادة وغيره وهذا هو الأشبه ويحتمل أن يشير إلى القرآن وهو تأويل قوم ونذير يحتمل أن يكون بناء اسم فاعل ويحتمل أن يكون مصدر ونذر جمع نذير .

وقوله تعالى أزفت الآزفة معناه قربت القريبة والآزفة عبارة عن القيامة بإجماع من المفسرين وأزف معناه قرب جدا قال كعب بن زهير .

... بان الشباب وأها الشيب قد أزفا ... ولا أرى لشباب ذاهب خلفا ... .

وكاشفة يحتمل أن تكون صفة لمؤنث التقدير حال كاشفة ونحو هذا التقدير ويحتمل أن تكون بمعنى كاشف قال الطبري والزجاج هو من كشف السر أي ليس من دون ا من يكشف وقتها ويعلمه وقال منذر بن سعيد هو من كشف الضر ودفعه أي ليس من يكشف خطبها وهولها إلا ا .

وقوله سبحانه أفمن هذا الحديث تعجبون الآية روى سعد بن أبي وقاص أن رسول ا ص - قال إن هذا القرآن أنزل بخوف فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ذكره الثعالبي وأخرج الترمذي والنسائي عن النبي ص - أنه قال لا يلج النار من بكى من خشية ا حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل ا ودخان جهنم في منخر أبدا قال النسائي ويروى في جوف أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب أبدا قال الترمذي وقال النبي ص - عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية ا وعين باتت تحرس في سبيل ا انتهى من مصابيح البغوي قال أبو عمر بن عبد البر روي عن النبي ص - أنه قال إياكم وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه انتهى من بهجة المجالس وروى الترمذي